



سامح مصطفى - مصر

أنا، قلبي ودمعي

لسان حال مشتاق إلى زيارة
مولاه وتقبيل يده الطاهرة
(نصره الله وأيد)

بُكاءً من حرارته كواني
سلامي بالدقائق والثواني
يُكَلِّغُ حَبْنًا أَرْكَى التَّهَانِي؟!
وتعلم ما دهاني وما عناني
على بلّوي في هذا الزمان
وبين بدّي مسجهم اعتراني..
تُراني فد أُصَبْتُ بِمَسِّ جَان؟!
لخادمك الحقيير المستهان
لِطَلَّتْكَ وِريحانِ الجِنانِ
على الورقات ملتئمًا بناي
لذِكْرِكُمْ تَوَالِي الجِرْيَانِ
تَعَاسَى الحَظُّ مِنْ عَوَزِ الحَنَانِ
من المولى الحفيظ المستعان
وقلبي ودموعي شاركاني
عسى الكلمات تُفصع عن جناني

ألا أقرئ أبي مسرور ميني
وبلغ أحمديّة كلِّ قَطْرِ
فهل يا إخواني من مستطيع
إلهي أنت مكاني وربي
جَدِّ إني بِمَوْلِكَ مُسْتَعِينُ
كأني والأشقاء حضورُ
مزيج من بكاء مع سرور
فيا مولاي، اسبح بالتفات
ولست فريد وجدٍ واشتياق
فذا قلبي يطاوعني وبجري
وليس مداده إلا دموعي
ثلاثُنا: أنا، قلبي، ودمعي
حنانك يا خليفتنا وظل
أذيل ذي الرسالة بالتحايا
وامضاء لأجلك يا أميري